

تفسير البغوي

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

(هذا عطاؤنا) أي قلنا له هذا عطاؤنا (فامنن أو أمسك بغير حساب) المن : هو

الإحسان إلى من لا يستثنيه ، معناه : أعط من شئت وأمسك عمن شئت بغير حساب لا

حرج عليك فيما أعطيت وفيما أمسكت . قال الحسن : ما أنعم الله على أحد نعمة إلا

عليه تبعة إلا سليمان فإنه إن أعطى أجر ، وإن لم يعط لم يكن عليه تبعة . وقال مقاتل :

هذا في أمر الشياطين ، يعني : خل من شئت منهم ، وأمسك من شئت في وثاقلك ، لا

تبعة عليك فيما تتعاطاه .